Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما تعلق الحرف بهما ـ فعلى ثلاثة أضرب :

أحدهما : أن يتوسط بين الفعل والاسم ، فيكون ذلك فى حروف الجر التى من شأنها أن تعدى الأفعال الى مالا تتعدى اليه بأنفسها من الأسماء ، مثل أنك تقول : (مررت) ـ فلا يصل الى نحو (زيد وعمر) ـ فاذا قلت : مررت بزيد ، أو على زيد ، وجدته قد وصل بالباء أو على .

وكذلك سبيل الواو الكائنة بمعنى (مع) فى قولنا : لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها ، فهى بمنزلة حرف الجر فى التوسط بين الفعل والاسم ، وايصاله اليه ...

وكذلك حكم « الا » فى الاستثناء ، فانها عندهم بمنزلة هذه الواو الكائنة بمعنى (مع) فى التوسط وعمل الفعل النصب فى المستثنى ، ولكن بواسطتها وعون منها .

والضرب الثانى فى تعلق الحروف بما يتعلق به : (العطف) ـ وهو أن يدخل الثانى فى عمل العامل فى الأول ، كقولنا : جاء زيد وعمرو ، ورأيت زيدا وعمرا ، ومررت بزيد وعمرو .

والضرب الثالث : تعلق بمجموع الكلمة جملة ، كتعلق حرف النفى والاستفهام ، والشرط والجزاء ، بما يدخل عليه ، وذلك أن من شأن هذه المعانى أن تناول ما تتناوله بالتقييد : وبعد أن يسند الى شىء .

معنى ذلك أنك اذا قلت : ماخرج زيد ، وما زيد خارج ، لم يكن النفى الواقع بها متناولا الخروج على الاطلاق ، بل الخروج واقعا من زيد ومسندا اليه ..